در جواب ملا احمد خراسانی دبلی و ابن میرزا علی اخباری

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية

في جواب ملا أحمد خراسانى ودعبل وابن ميرزا على أخبارى - من آثار حضرت نقطه اولى - بر اساس نسخه مجموعه صد جلدى، شماره 91، صفحه 123 - 130

تذكر: اين نسخه كه ملاحظه ميفرمائيد عينا مطابق نسخه خطى تايپ گشته و هرگونه پيشنهاد اصلاحي در قسمت ملاحظات درباره اين اثر درج گرديده است.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد عرف العباد نفسه ولو لا تعريفه بالابداع لكانوا من المنسيين اللهم اني اشهدك في ذلك اليوم بما تشهد لنفسك قبل كل شيء لا اله الا انت الحي القيوم الفرد الاحد الذي لم يجعل لنفسه دليلا دون وحدانيته ولم يوصف للعباد كنه فردانيته اذ انه لم يزل قد كان على حالة الاول والان قد كان بمثل ما كان لا اله الا هو ولا يعرف ذاتيته الا هو ولا يوصف كينونيته الا هو ولا يعلم احد كيف هو الا هو وانه لا اله الا هو العزيز العلي العظيم اللهم انك تعلم سري وتشهد ضميري ما اردت ذكرك لانه ذكرك لي وما شهدت لنفسك في شان الا وهي مقطوعة منك بابداعك فسبحانك يا الهي ذاتيتك مقطعة البيان عن الاستدلال وكينونيتك مدللة في اثبات الايقان بعد البيان لا يعلم الخلق الا مقامات انفسهم ولا تدل المثل في جواهر البدع الا كينونياتهم فسبحانك سبحانك ما من نفس قد شهد الحكم في نفسك الا وقد تقطع منه الاسباب ويحشر في ارذل الانعام لانك يا الهي لن تعرف بغيرك ولن توصف بسواك اذ ذاتية الشيء لا تدل الا بالاحداث ولا وصف للمكنات عند تلقاء وجهك الا بالعجز وذكر الصفات وهي منقطعة عنك

بابداعها وموصوفة في الامكان باختراعها لا يعلم احد ذاتيتك ولا اسم عندك لوحدانيتك ولا وصف لديك لكينونيتك بشهادة الخلق انفسهم وشهادة الحق نفسك لا اله الا انت سبحانك وتعاليت عما يقول الظالمون في اياتك علوا كبيرا واشهد يا الهي لمحمد حبيبك صلواتك عليه واله كما قد خلقته منفردا عن المثل ومتعاليا عن الشبه ومنزها عن ابناء الجنس وجعلته لعزة نفسك مقام قدرتك في الاماء اذ كنت لم تزل لم تقترن بجعل الاشياء ولا بوصف الامكان صل اللهم عليه بكل ما هو اهله من العز والجبروت والجمال والملكوت انك ذو من قديم ولا اله الا انت العلي الكبير واشهد لاوصياء حبيبك محمد صلواتك عليه واله كما تحب تشاء فيهم واشهد ان اسمائهم لديك علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد فسلم اللهم عليهم وعلى الورقة المطهرة من الشجرة المباركة كما انت اهله انك انت العلي الحكيم لا يتعاظمك شيء في السموات ولا في الارض وعندك علم كل شيء في كتاب مبين اللهم انك تعلم سري وعلانيتي وقد نزل علي كتب عديدة من اهل طاعتك بعدما فوضت الامر الى من كان معلمي في بعض الايام والى من كان اولى الناس بالكتاب وما على حكمك علي فرض الاجابة لمن دعاني لمن دعاني في رضاك ولكن لما كان الشهر شهر الله واني عبدك قد احاط على قلبي الحزن بما اكتسبت ايدي اهل الظلم والطغيان اناجيك في بعض ما سئل مني العباد لياخذ كل نصيبهم من عطاياك بما يحصي الكتاب انك انت العزيز المنان وان مما نزل علي كتاب احمد من ارض المقدسة فسلم اللهم عليه واجزه فيما علم الناس في بيتك الحرام والهمه رضاك وما اراد في زيارة ذوي الارحام من نفسه انك عزيز ذو الجود وانك على كل شيء قدير فاسئلك اللهم يا الهي ان تسلم على اهل تلك البيت ومن قرا على الناس فيها بالايام والليالي اياتك بكل نفحاتك وكراماتك انك ذو من قديم وان مما نزل علي كتاب عبدك ابن علي الذي قد اسكنته على الارض في يم النهر فالهم اللهم ما اراد فاني ما اردت ذكر ما اراد في الايات وسلم اللهم على من اتبع حكمك واراد رضاك انك ذو فضل قديم وان ممن سئل مني رجل من الاعراب من طائفة قد كتب ايات معدودة بعدما اجبته من بعضها بين يديك ليلة وجلست معه الى مطلع الفجر وان الان اشير الى بعض ما اراد مني في سبيل الحكمة من مجاويب اهل البيان دون ما نجب القوم من سبيل الاستدلال اللهم اني اشهدك باني عبدك وما ادعيت في شان الا العبودية لنفسك والطاعة لاهل محبتك وانك الرحمن الذي قد استويت بقدرتك على العرش وما سويك خلقك وفي قبضتك وان السموات مطويات بايدي اهل ولايتك والارض جميعا في قبضتهم لانك لا تقترن بالاشياء ولا يحيط بعلمك ذكر من اهل الانشاء وانك حميد واشهد ان ما ورد في كتاب الكافي من ايات حججك الطيبين حق لا كذب فيه وكل له مسلمون وانك يا الهي لتعلم ان المكلم لموسى بن عمران قد كان بنص اوليائك رجل من شيعتهم لانك اجل واعظم من ان تتجلى لخلقك وما كان ظهورك الا عين ازليتك وما كان تجليك الا عين تقديسك قد انقطعت الاسماء اليك واضمحلت كل الايات لديك قد جلت على الطور نور متجلية من قمص وجهك الذي خضع له كل شيء

وكل له مؤمنون اللهم اني اشهدك بانه عبدك الذي قد امن بنفسك ونطق بایاتك وما ادعى في شان الا عبوديتك وان نورك الذي قد اخذت ولايته من كل شيء ولا يوجد شيء الا بعهده وقد ابتليت الكل بالتامل في مقامه وما كان النقباء ولا النجباء ولا النفس الزكية الاعرابي ولا اليماني ولا الطالقاني ولا الخرساني الا عبادك المؤمنين الطائفون حول حكمك وانهم له ذاكرون واشهد ان اسم حجتك القائم بامرك مستور عندك ولا يجوز لمن لا يعرف حقه ذكر اسمه ولا الاشارة الى ارضه ولمن عرفه بالنورانية على حكم كتابك حل وانك بالمؤمنين رؤوف رحيم واشهد انك قد امتحنت الناس بذكر عبدك بعد الشهادة لديك بان به يظهر ما في صدور ويحسب الناس يوم النشور ولقد قالوا اهل الاسلام في مدة معدودة بعدما ثبت عندهم بان القائل على قصد الجزء مبدع فلما تغيرت الاحرف باذن الله قد ضلوا واضلوا الناس من حيث لا يشعرون اللهم افعل باولهم واخرهم وكاذبهم ما انت اهله انك لا تظلم على احد فاحكم اللهم يا الهي بين الكل بالعدل ولا تغفر لمن ظلم الناس بغير الحق فاشهد انهم قد استحقوا ما لا يستحق احد من الخلق فافعل بهم ما اكتسبت ايديهم في سبيلك انك بكل شيء عليم ولا يخفى عليك شيء في السموات ولا في الارض وان لديك كتاب حفيظ اللهم اشتد الحكم في البلاء وعظم الباساء والضراء لعبادك الاولياء فانزل اللهم من عندك كلمة العفو والرحمة انك ذو فضل عظيم وانك يا الهي لتعلم ان السائل الذي قد كتب تلك الايات ما اراد الا العلم باحكامك فالهمه اللهم ما اراد من كتابك فاني ما قصدت سبيل الاستدلال ولا ذكر ما احببته في تلقاء البيان وانك بكل شيء عليم ولقد قرات يا الهي بعض كتابه الذي ارسل الي وما رايت حكما الا اثبات كلمة اليقين للذين يعملون بالظن بين يديك فاشهد ان ذلك الحكم في كتاب المحكم حق مبين وانك لتعلم يا الهي حكم ما سال مني من كلمات اربعة وانك لتشهد قد اجبته في ورقة وانه ليطلع بما اراد من حكمك واعصمه بجودك فانه لعبد منيب فاغفر اللهم للذين اتبعوا اياتك وجاهدوا في سبيلك ولا يخافون من احد الا من حكمك وعدلك انك جواد حليم وانك يا الهي لتعلم حكم السائلين وما يسئلون بعد ذلك فالهمهم يا الهي كيف شئت وانى شئت حتى لا يحتاجوا بالسؤال وانك منان ذو الجود تمن من تشاء كما تشاء وتمنع عمن تشاء كما تشاء وانك انت العزيز الوهاب ووفق اللهم عبادك المخلصين بتلاوة اياتك وحفظ ما نزل من عندك كله وما ينزل من بعد في ايامك انك تعلم كل شيء ولا يعزب منك علم شيء وانك لعلى كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين